Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشيئة، فٱرتجعت تفي ٱلعطية، وخانته ٱلأمنية، واستأثرت به المنية. كتبت له سعادة المحتضِر، وآنتهى به الأمر إلى الأجل المنتظر. عِلَّةٌ ترامت به إلى ٱنقضآء نَحْبه، ولقآء ربه. طَرَقه طارِق المقدار، وٱختار الله له ٱلنقلة من دار ٱلبوار إلى دار ٱلقرار. تداولته ٱلعِلَل ٱلمتطاولة، وآلت به إلى ما كل نفسٍ إليه آيله. أفضى من غضارة هذه الدُّنيا، إلى قرارة داره بٱلاخرى.

ذكر النعي بالفقد

قد كان من الحق أنه تنقبض ٱلألسن عن هذا ٱلنعي لفادح وتخرس، وتقصُر ٱلأيدي عن ٱلتَّعزية بهذا الرّزء ٱلفادح وتيبس، يا سوء صباحٍ أتى فيه الخبر فرأينا الرَّجآء قد ٱنقطع، وأصم به النَّاعي وقد أسمع. نعيٌ ورد فأكمد وفجع. ناعي ٱلفضآئل قائم، وأنف المحاسن راغم. نُعِيَ من لا أُسميه إكباراً، ولا أُكنيه إعظاما. فحقيقٌ هو بأن تخرس نُعاةُ فقده، وتحرم رُسوم التعازي من بعده.

نعي الملوك والأجلة وذكر سوء آثار المصائب فيهم

أُتى الناعي بٱنهداد ٱلطَّود المنيع، وزوال الجبل الرَّفيع. قد نَعَته السمآء صائحة، والأرض نائحة. كتبت والأرض راجفة، وٱلشَّمسُ كاسفة، للرُّزء ٱلعظيم، والمصاب الجسيم، في فَلَك المُلْك، ورُكن المجد، وقريع ألشرق والغرب. ماعسى أن يقال في ٱلفَلَك ٱلأعلى إذا آنهار من جوانبه، وتهافت من مناكبه. أتى الناعي، ونُدبت المساعي، وقامت بواكي المجد، وكُسفت شمس ٱلفضل، وعاد النَّهار أسود، وٱلعيش أنكد. غرب بموته نجم الفضل، وكسدت سوق الأدب، وقامت نَوادِب السَّماحة، ووقف فَلَك الكرم، ولَطَمَت عليه ٱلمحاسن خُدُودها، وشقّت عليه المناقب جيوبها. قد كانت الرّزية بحيث مارت ٱلسَّمآء مَورا، وسارت الجبال سَيرا، حتى شوهدت الكواكب